

دراسة مسحية لمرض البروسيلا في الأغنام في الرطبة

خالد إسماعيل عليوي

كلية الطب البيطري/ جامعة الأنبار

الخلاصة

تم جمع 360 عينة دم من الأغنام في منطقة الرطبة الواقعة على الحدود الغربية للعراق، وتم فحصها باختبار الـ روزينكال للكشف عن حالات البروسيلا في الأغنام. أظهرت 17.5 % (360/63) عينة تفاعلاً موجباً. من مجموع 20 نعجة مجهزة، أظهرت عيّنتين تفاعلاً موجباً، في حين كانت 18 (90%) عينة سالبة التفاعل ومن 272 من النعاج غير المجهزة كانت 51 (18.75%) موجبة التفاعل، بينما كانت 221 (81.25%) سالبة التفاعل، وفي الكباش كانت نسبة الإصابة 14.7% (68/10). وقد استنتج من الدراسة ان نسبة الإصابة بالبروسيلا في أغنام الرطبة أعلى من المسجل في مناطق أخرى من العراق.

Survey for ovine Brucellosis in Rutba

K. I. Olaiwy

College of Veterinary Medicine/ Al- Anbar University

Abstract

Three hundred and sixty serum samples were collected from sheep in Rutba and examined with Rose- Bengal test to investigate Brucellosis in sheep. The study revealed that 17.5% (63/360) showed positive reaction.

From 20 aborted ewes, 2 (10%) was showed positive reaction while, 18 (90%) showed negative results.

Out of 272 ewes, 51 (18.75%) samples are positive, while the remainder 221 (81.25%) seem to be negative. In rams, 10 (14.7%) out of 68 samples are positive While the remainder were negative. It was concluded that the morbidity rate of brucellosis in Rutba's sheep are higher than those in other areas in Iraq.

المقدمة

يعد داء البروسيلا Brucellosis واحد من الأمراض المشتركة الخطرة واسعة الانتشار في العالم، ولعل أهم أسباب صعوبة السيطرة عليه قابليته على إصابة أنواع كثيرة من الحيوانات إضافة للإنسان (1).

كان الزهاوي (2) أول من سجل المرض في القطر. وقد أجريت دراسات حول انتشار المرض في مناطق مختلفة من العراق مثل نينوى (3) وكركوك (4).

لم تتوفر لدينا أية معلومات عن دراسة سابقة حول نسبة انتشار المرض في أغنام مدينة الرطبة لذا فان الدراسة تهدف إلى معرفة نسبة انتشار المرض في المدينة والمناطق المحيطة بها، وتكمن أهمية هذه المنطقة في كونها من المناطق الرعوية المهمة في العراق.

المواد وطرائق العمل

- 1- حيوانات الدراسة:- أجريت الدراسة على 360 رأس غنم في القرى التابعة لمدينة الرطبة/ محافظة الأنبار تراوحت أعمارها بين 1 - 12 سنة ومن كلا الجنسين وكما مبين أدناه:-
الإناث:- تم جمع عينات الدم من 292 نعجة وقد قسمت النعاج إلى مجموعتين الأولى تضمنت النعاج المجهضة بينما تضمنت المجموعة الثانية النعاج غير المجهضة وقد تم اخذ العينات بعد مدة لا تقل عن 21 يوم من الإجهاض.
الذكور:- تم جمع العينات من 68 ذكر.
2- جمع العينات:- تم جمع عينات الدم من الحيوانات من الوريد الوداجي (10 مل من كل حيوان) ثم ترك الدم ليتخثر، ثم فصل المصل بواسطة جهاز الطرد المركزي وحفظ لأجراء فحص الـ روز بنكال عليه.
3- اختبار الـ روز بنكال:- أجري اختبار الـ روز بنكال وفق طريقة Alton وزملائه (5).

النتائج والمناقشة

يبين الجدول (1) نسب إصابة الأغنام بالبروسيلة فقد أظهرت النتائج أن الإصابة بمرض البروسيلة في الأغنام التي شملتها الدراسة كانت 63 عينة موجبة ونسبة 17.5% (الذكور والإناث). بينما كان عدد العينات السالبة 297 ونسبة 82.5% (الذكور والإناث). حيث بلغ عدد النعاج المجهضة والتي أظهرت نتائج موجبة لفحص الـ روزبنكال 2 عينة (10%). أما عدد النعاج المجهضة التي أظهرت نتائج سالبة لفحص الـ روزبنكال فكانت 18 عينة (90%). بينما بلغ عدد النعاج غير المجهضة والتي أظهرت نتيجة موجبة لفحص الـ روزبنكال 51 نعجة (18.75%) مقارنة بـ (221) نعجة (81.25%) أظهرت نتيجة سالبة لفحص الـ روزبنكال.

أما بالنسبة للذكور فقد أظهرت 10 عينات (14.7%) نتيجة موجبة لفحص الـ روزبنكال في حين أظهرت 58 عينة (85.3%) نتيجة سالبة لفحص الـ روزبنكال.

وقد أظهرت هذه النتيجة ارتفاع في نسبة الإصابة مقارنة بما سجلت في مناطق مختلفة من العراق حيث سجل (6) نسبة إصابة بلغت 7.91% بينما سجل (3) نسبة إصابة بلغت 13.3% في بغداد. أما (7) فقد سجل نسبة إصابة 4.93% في نينوى.

أن ارتفاع نسبة الإصابة في منطقة الرطبة يعود إلى عدم وجود برنامج وقائي سابق، حيث أن المنطقة لم تجري فيها أي عملية تلقيح ضد مرض البروسيلة كما أن أغلب الأغنام المرباة في المنطقة تتحرك باتجاه المناطق الشمالية(نينوى- كركوك- سلیمانیه) في مواسم عديدة طلباً للرعي مما يعرضها للإصابة من أغنام المنطقة الشمالية، إضافة إلى انتقال أعداد كبيرة من الأغنام سنوياً في موسم الجفاف من المناطق الجنوبية إلى منطقة الرطبة مما يساعد في رفع نسب الإصابة بالمرض.

نظراً لخطورة مرض البروسيلة وتأثيراته المباشرة على الصحة العامة والاقتصاد الوطني على حد سواء يتوجب إعطاء أهمية استثنائية في إجراء بحوث علمية ووضع خطط مشتركة من كافة الجهات ذات العلاقة للحد من انتشاره بالطرق العلمية المختلفة التي نجحت فيها دول عديدة وأعلنت خلوها من المرض(8).

جدول (1) يبين نسب إصابة الأغنام بالبروسيليا في الرطبة/ الأنبار

ت	المجموعة	عدد العينات الكلي	عدد العينات الموجبة	عدد العينات السالبة
1	إناث مجهزة	20	2 (10 %)	18 (90 %)
2	إناث غير مجهزة	272	51 (18.75 %)	221 (81.25 %)
3	الذكور	68	10 (14.7 %)	58 (85.3 %)
	المجموع	360	63 (17.5 %)	297 (82.5 %)

المصادر

1. Wright, I. M. (1988). Brucellosis. Med. Int.,52:21-36.
2. Al-Zahawi, S. (1938). Bull. off. int. Hyg. Publ.30:155. Cited by : AL – Adhami, S.P.& Jawad, A.H. (1982). Bull. End. Dis.,: 20 – 21.
3. Saleem, A.N.; Rhaymah, M.S. & Shamoon, G. N. (2004). Isolation and sero-prevalence of ovine brucellosis. Iraq J. Vet. Sci.,18:31-38.
4. علوان، محمد جويد. حنان حسين علي.(2008). دراسة مدى انتشار مرض البروسيليا في محافظة كركوك. ملحق وقائع المؤتمر العلمي الثاني لعلوم الطب البيطري/ بغداد.
5. Alton,G.G.; Jones,L.M.; Angus, R.D. & Vrger, J.M. (1988). Techniques for the brucellosis laboratory .Institute National de Recherché Agronomique, paris, pp. 190.
6. Al-Izzi, S. A.; Al-Bassam, L. S. & Al-Delaimi, A.K. (1985). A study on ovine brucellosis in Baghdad. Iraqi J. Vet Med., 9:19-27.
7. الدهش، صلاح يوسف. جاسب جاسم حداد. أسامة إبراهيم العزاوي.(1989). دراسة مسحية لمرض البروسيليا في الأغنام في محافظة نينوى. المجلة العراقية للعلوم البيطرية. المجلد 2 العدد 201.
8. Fensterband, R. (1986). Brucellosis in cattle, sheep and goat diagnosis, control and vaccination. Rev. Sci. Tech. Off. Int. Epiz., 5:605-618.